

تَبَارَكُنْتَ، أَيُّهَا

الصليبُ المقدَّسُ،

خَشْيَةُ الحَيَاةِ،

هَادِمُ الضَّلَالِ

وَوَاهِبُ الْعَالَمِ

الْخَلَاصِ.



صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوّة الصليب ننتصر

اليوم التاسع

المُحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهْلَنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْ نَرُسَمَ دَوْمًا عَلَى جِبَاهِنَا إِشَارَةَ صَلِّيبِكَ بِرُوحِ
إِيمَانٍ واحْتِرَامٍ. فَهِيَ إِشَارَةُ أَلَمِكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَعَلَامَةُ انْتِصَارِكَ عَلَى الْأَلَمِ وَالْمَوْتِ.
إِجْعَلْ رُوحَكَ يَهْبُ فِينَا، لِنَعْبُرَ أخطارَ هذه الحَيَاةِ آمِنِينَ، وَنَبْلُغَ مَسَاكِنَكَ الإِلَهِيَّةَ،
وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ، وَنُمجِّدُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* المجد لله في العُلى وعلى الأرض السَّلامُ والرَّجاءُ الصَّالحُ لِبَنِي البَشَرِ
** إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ
* أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهَ آبَائِنَا
** أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، أَيُّهَا الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ
* أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، وَيَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ،
أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!
** أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصِخْ إِلَيْنَا وَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا!
* أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!
** لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ،
لَمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!
**/* المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى أبدِ الأبدِينِ.

قارئ: يَا خَالِقَ الْبَرَآيَا وَفَادِي الْبَشَرِ، يَا مَنْ ارْتَفَعْتَ عَلَى صَلِّيبِكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَكَانَ
فِيمَا بَعْدُ شَاهِدًا أَنَّكَ قُمتَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَانْتَصَرْتَ عَلَى الشَّرِّ. كُنْ لَنَا يَا رَبُّ
مُخْلَصًا كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ سَاعَةٍ وَسَاعِدْنَا وَانصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا الْخَفِيِّينَ وَالظَّاهِرِينَ،
وَلِيَكُنْ صَلِّيبُكَ رَفِيقَنَا فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا كَيْمَا لَا نَحِيدَ عَنِ الْإِيمَانِ بِكَ
وَالِاتِّكَالِ عَلَيْكَ وَالْمَحَبَّةِ لَكَ. فَنُسَبِّحُكَ مَعَ الْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا، وَنُصْعِدُ الْمَجْدَ إِلَيْكَ
وَالِإِيَّاكَ الْمُبَارَكَ وَرُوحَكَ الْحَيَّ الْقُدُّوسَ الْآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. الجماعة: آمين.

اللحن: طُوبَيْكَ عِدْتُ الجوق الأول:

يَا قُوَّةَ	عُودُ الْمَصْلُوبِ الْفَادِي
يَا مُثَبَّتَ الْأَكْوَانِ	حَامِي بَيْعَةِ الْإِيمَانِ
مُعْطِي الْوَسْمِ لِلْبَنِينَ	حُمْلَانًا رُوحَانِيَيْنِ
يَا مُكَمِّلَ الْأَسْرَارِ	تَقْدِيسًا لِلْمُؤْمِنِينَ
ضَوْفِي كُلِّ الْأَدْهَارِ	مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الْأَقْطَارِ

الجوق الثاني:

عُودُ الصَّلِيبِ	أَخْفَاهُ الشَّعْبُ الظَّالِمُ
إِيلَانُ الْمَلِكَةِ	بَيَّنَّتُهُ لِلْعَالَمِ
ضَاءَ كَالنُّورِ الْعَجِيبِ	يَجْلُو الدَّيْجُورَ الْقَاتِمِ
وَالْبَيْعَةَ مِلءَ الدُّنْيَا	تَشْدُو الْحَمْدَ وَالْإِكْرَامِ
فَادِيهَا الرَّبُّ الْحَيَّ	نَجَّاهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

الجماعة:

عُودُ الصَّلِيبِ	رَبَّنَا صَارَ الْمَفْتَاحُ
مِفْتَاحَ عَدْنِ سَلِيبِ	عَدْنِ، جَنَّةِ الْأَفْرَاحِ
إِجْعَلْهُ آيَ الرَّحْمَةِ	نَنْجُ مِنْ هَوْلِ النَّقْمَةِ
نَخْلُصْ مِنْ تَعْذِيبِ النَّارِ	نَارِ الْخَاطِئِينَ الْأَشْرَارِ
نَبْلُغْ أَخْدَارَ النَّعْمَةِ	نَدْخُلْ جَنَّةَ الْأَنْوَارِ

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ١٥ (١٤)

- * أَعْظَمُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ أَنْتَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي.
- ** أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَشَفَيْتَنِي.
- * يَا رَبُّ مِنْ مَثْوَى الْأَمْوَاتِ أَصْعَدْتَ نَفْسِي
- وَمِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْهَاطِيَةِ أَحْيَيْتَنِي.
- ** لِلرَّبِّ أَعْزِفُوا يَا أَصْفِيَاءَهُ وَأُسْمِهِ الْقُدُّوسَ أَحْمَدُوا
- * فَإِنَّ غَضَبَهُ لَحِظَةٌ وَرِضَاهُ مَدَى حَيَاةٍ
- فِي الْمَسَاءِ يَجُلُّ الْبُكَاءُ وَفِي الصَّبَاحِ التَّهْلِيلُ.
- ** فِي طُمَأْنِينَتِي قُلْتُ: "لَنْ أَتَزَعَرَ لِلْأَبَدِ".
- * بِرِضَاكَ ثَبَّتَنِي، يَا رَبُّ، فِي جِبَالٍ عِزِّي
- ثُمَّ حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَنَالَ الرَّوْعُ مِنِّي.
- ** إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرَخُ وَإِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ.
- * مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي وَمِنْ هُبُوطِي فِي الْهَوَى؟
- أَلَعَلَّ التُّرَابَ يَحْمَدُكَ وَيُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟
- ** اِسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي كُنْ يَا رَبُّ نَصِيرًا لِي.
- * إِلَى رَقِصٍ حَوَّلْتَ نَدْبِي وَخَلَعْتَ مِسْحِي وَبِالسُّرُورِ زَنَنْتَنِي.
- ** لَكَ يَعْزِفُ لَكَ قَلْبِي وَلَا يَسْكُتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لِلْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.
- **/* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ - ١٤١

مرتل: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
الجماعة: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتل: إِلَيْكَ أَصْرُخُ، يَا رَبِّي أَسْرِعْ إِلَيَّ، أَصِخْ لَصَوْتِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
إِلَيْكَ عَيْنَايَ، أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تُفْرِغْ نَفْسِي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، عِنْدَمَا تُكَافِئُنِي.

الطلبات:

قارئ: لأجل كلِّ من بحث في العلم والمعرفة عن معنى لحياته معتبراً أنَّ الإيمان ضعفاً
ووهماً، نسألك بحق صليبك القوي أن تظهر له بأنَّ الإيمان هو السبيل الوحيد
لعيش الحياة بملئها.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل الشبيبة التي تبحث في المشاهير والأبطال عن القدوة والمثال، نسألك بحق
صليبك القوي أن تكشف لهم ذاك كالمثال الأوحد الأبدي غير الفاني، مصدر
الفرح والحياة.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلِّ من فقد أشخاص أو أشياء واعتبر نفسه خاسراً، نسألك بحق صليبك
القوي أن تحوّل فراغه إلى مصدراً للإشعاع والانطلاق من جديد.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الَّذي لا يموت، قدِّسْ
أفكارنا، وَنَقِّ ضَمَائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي
إِلَى كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يا صليب الأنوار سِرَّ فادي الأدهار
منك أَسرارُ البيعة فاضتْ كالنَّبع الجَّاري

الجوق الأوَّل:

من أنوار الصليب يُضْجِي الكاهنُ المُختارُ
ذا سُلطانٍ عَجِيبٍ حاملاً كُلَّ الأسرارِ

الجماعة:

يا صليباً تَمَجِّدُ سُلَّماً يَسْمُو تِها
فيك البيعةُ تَصْعَدُ نحوَ الربِّ فاديها

القارئ: صليب المسيح قلب كل الموازين الإنسانية والحكمة البشرية وأدخلنا في منطق جديد حيث كل خسران هو ربح وكل موت هو حياة طالما ارتكز على صليب المسيح "قوة الله" وتاج نصرنا!

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس (١٨-٢٥)

يا إخوتي،

إِنَّ كَلِمَةَ الصَّليبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ حِمَاقَةٌ، أَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "سَأَبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْذُلُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ!". فَأَيْنَ الْحَكِيمُ؟ وَأَيْنَ عَالِمُ الشَّرِيعَةِ؟ وَأَيْنَ الْبَاحِثُ فِي أُمُورِ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَمَّا جَعَلَ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ حِمَاقَةً؟ فَبِمَا أَنَّ الْعَالَمَ بِحُكْمَتِهِ مَا عَرَفَ اللَّهَ بِحَسَبِ حِكْمَةِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ أَنَّ يُخَلِّصَ بِحِمَاقَةِ الْبَشَارَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ الْآيَاتِ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَلْتَمِسُونَ الْحِكْمَةَ. أَمَّا نَحْنُ فَنُنَادِي بِمَسِيحٍ مَصْلُوبٍ، هُوَ عِثَارٌ لِلْيَهُودِ وَحِمَاقَةٌ لِلْأُمَمِ. وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ أَنْفُسَهُمْ، مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ، فَهُوَ مَسِيحٌ، قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ؛ فَمَا يَبْدُو أَنَّهُ حِمَاقَةٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ، وَمَا يَبْدُو أَنَّهُ ضَعْفٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ.

القارئ: المجد لك يا رب

الجماعة: المجد لك.

(موسيقى تأملية)

لحن: فُشِيْطاً (قال الربّ إنني)

هللويّا

رَسَمَ الصَّليبِ	في المَساءِ أَطْبَعُ
خُبِثَ المُريبِ	فَوْقَ صَدْرِي طَارِدًا
يَغْدُرُ الغَادِرُ	نِصْفَ اللَّيْلِ
الصَّليبِ القَادِرُ	يَلْقَى وَسَمَ
في الظُّلُمَاتِ	يَهْوِي لِلْحَالِ يُرْمَى
رَبِّ الحَيَاةِ	أَغْدُو فِي الصُّبْحِ أَشْدُو
صَلِيبُ الأَنْوَارِ	هَلَلُويّا

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتِ الآياتُ العجيبة، إِنَّكَ مُبْطِلُ الذبائحِ ومُتَمِّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبنائُها، بكَ تتقدّسُ أجسادنا وتتنقّى نفوسنا، بكَ تمحى زلّاتنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدرِكُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلَّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الذي صَلِبَ عَلَيْكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ يا الله	الجماعة: يا من ظَهَرْتَ بَيْنَنَا لِتُعِيدَنَا إلى الآب
المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ أيُّها القويّ	الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصْتَنَا
المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ يا مَنْ لا يَمُوتُ	الجماعة: يا مَنْ مَتَّ وَقُمْتَ وَتَرَكْتَ لَنَا صَلِيبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَاتَ عَلَيْهَا بِصَلِيبِ النُّورِ، فها هي اليومَ تُكْرَمُ صَلَيبُكَ وَتَسْجُدُ لَهُ فَارْحَمْهَا، وَأَهْلُهَا أَنْ تَدْعُو أَبَاكَ الْمُبَارَكَ فَتَقُولَ:

الجماعة: أبانا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (...)

المُحتفل: أَيُّهَا الْآبُ الْأَزَلِيُّ، إقْبِلْ صَلَاتِنَا، وَبَارِكْنَا نَحْنُ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ ارْتِفَاعِ صَلَيبِ ابْنِكَ فَادِينَا الْأَمَّجِدَ، وَثَبَّتْنَا عَلَى انْتِظَارِ مَجِيئِهِ بِالسَّهَرِ، بِدُونِ مَلَلٍ، لِنَبْقَى أَمْنَاءَ لِلخِدْمَةِ الْمَوْكُولَةِ إِلَيْنَا، مِثْلَ الْعَبْدِ الْحَكِيمِ الْأَمِينِ. أَهْلُنَا أَنْ نَظَلَّ أُنْبَاءَ النَّهَارِ، لِابْسِينَ الْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالرَّجَاءَ، مُنْتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللَّقَاءِ الْأَبَدِيِّ، فَنَمَجِّدَكَ وَابْنَكَ الْوَحِيدَ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

رَبِّي عَظِيمَةٌ كُلُّ أَعْمَالِكَ، يَا إِلَهَنَا الْقَدِيرُ

عَدْلٌ وَحَقٌّ كُلُّ أَحْكَامِكَ، أَنْتَ مَلِكُ الدَّهْوَرِ.
مَنْ لَا يَمَجِّدُ اسْمَكَ يَا رَبِّ، مَنْ لَا يَخَافُ قُدْسَكَ يَا إِلَهَ...
كُلُّ الشُّعُوبِ لَكَ سَتْنَحْنِي لِأَنَّ مَجْدَكَ سَيُرَى
هَلِّلُوْا هَلِّلُوْا هَلِّلُوْا، آمِينَ.